



جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الإنسانية

شعبة التاريخ

• التخصص: تاريخ عام

• المستوى: 3 ليسانس تاريخ

مقياس: تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية 1939-1954

دروس عبر الخط

الأستاذ: بن عبد المومن إبراهيم

المحاضرة 08

تطور تيارات الحركة الوطنية الجزائرية
1947-1950

- الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري:

- وجه فرحات عباس ندائه المشهور بتاريخ 1 ماي 1946 بمناسبة مرور سنة على مجازر ماي بعنوان: "التصدي للجريمة الإستعمارية ولتعسف الإدارة- نداء إلى الشباب الجزائري الفرنسي و المسلم» من أهم ما جاء فيه من نقاط:
- فرحات عباس دافع عن شخصه، في محاولة لتبرئة نفسه من مجازر 8 ماي الاجرامية بإستحضار خلاصة لأهم ما قدم من خدمات، في غضون عشر سنوات من انتخابه كعضو في المجالس البلدية والعامّة، كما تأسف على انهيار سياسة الوحدة بين أحباب البيان و"حزب الشعب"، وتأكيد على بقاء نفس المبادئ والأسس التي صيغت في البيان.
- طالب بضرورة تخلي الفرنسيين عن أفكار الزعامة والمفاهيم الإستعمارية القديمة، ووجوب تجاوز الجزائريين الخلافات الأصولية الدينية والعصبية القبلية لبناء حضارة.
- ايمان فرحات عباس بعمل ديموقراطي مستقبلي جديد بين جزائر جديدة في اطار اتحاد فدرالي بحرية مع فرنسا جديدة أيضا.

• تطور نشاط الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري UDMA

- قرر حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري الاشتراك في انتخابات الجمعية التأسيسية الفرنسية الثانية يوم 02 جوان 1946 وحقق فيها نجاحا باهرا فحصل على 11 مقعدا من 13 مقعد مخصصة للجزائريين.
- عرفت هذه الانتخابات في الجزائر تأييدا شعبيا كبيرا، وقد صاغ فرحات عباس مشروع دستور جديد يقترح فيه تأسيس جمهورية جزائرية من أهم ما جاء فيه:
- إقامة جمهورية جزائرية مستقلة استقلالاً ذاتياً لها حكومتها الخاصة وعلمها الخاص تعترف بها الجمهورية الفرنسية.
- عرض فرحات عباس هذا المشروع على مكتب المجلس الوطني الفرنسي، ولكن الجمعية التأسيسية الفرنسية الثانية لم تدرسه وأجل إلى وقت لاحق.
- في أكتوبر 1947 صادق الشعب الفرنسي على دستور الجمهورية الرابعة الذي نص على أن الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا ، فكان ذلك خيبة أمل أخرى تمنى بها أطراف الحركة الوطنية الجزائرية.

● جمعية العلماء المسلمين الجزائريين:

- تعرضت الجمعية للمضايقات هي الأخرى في مجازر ماي 1945، وحاولت ان تبقى محايدة قدر المستطاع لكي لا تحل مجددا لكن تقوى نشاطها كثيرا بعد الحرب العالمية.
- أطلقت الجمعية جريدة البصائر لسان حالها في سلسلتها الثانية وعالجت مختلف القضايا بداخل الجزائر وخارجها.
- قدمت الجمعية في 15 أوت 1945 مذكرة إلى الحكومة الفرنسية من أهم ما جاء فيها:
- تحقيق حرية التعليم في المدارس و المساجد الحرة - فصل الدين عن الدولة وإعادة الأوقاف إلى المساجد. - تحقيق القضاء الإسلامي واصلاحه.
- ركزت جمعية العلماء على التعليم العربي الحر وأسست مجموعة كبيرة من المدارس التعليمية عبر مختلف ربوع الوطن.
- توجت الجمعية نشاطها الثقافي والديني بتأسيس معهد الإمام ابن باديس بقسنطينة، والذي يعتبر إنجازا علميا كبيرا استعاد للجزائر نهضتها الثقافية

باستقباله الطلاب الجزائريين الذين كانوا من قبل يهاجرون إلى القرويين
والزيتونة والأزهر من أجل العلم والمعرفة.

● **الحزب الشيوعي الجزائري:**

- ساند الشيوعيون بقوة فرنسا حليفة الاتحاد السوفياتي ضد النازية خاصة بعد إطلاق سراح غالب القادة من السجون عام 1942.
- بعد وقوع مجازر ماي 1945 وجهوا الاتهامات لحزب الشعب وحركة أحباب البيان على أنهما سبب وقوع تلك المجازر.
- بعد الحرب كن الحزب الشيوعي قد واصل مطالبة التي تقضي بالاندماج، لكن بعد انتخابات 1945 و1946 غيروا مواقفهم وأصبحوا يقولون بضرورة تأسيس جمهورية جزائرية بعدما كانوا يعبرون أن الجزائر لا ترقى لأمة وأنها في طور التكوين بعد.
- بالرغم من الاختلاف الأيديولوجي مع باقي أطراف الحركة الوطنية الجزائرية إلا أن الحزب الشيوعي وقف عدة وقفات ضد اعتقال المناضلين السياسيين والتضييق على الحريات.

- مع مرور الزمن تولى عمر أوزقان عن منصبه كأمين عام للحزب الشيوعي الجزائري، وتفرغ لتنشيط نقابته، الكنفيديرالية العامة للعمال.